عدد ٣٧٨

الكشكول

ملّيم ١٠

تأديب النحاس

خيال سعد — قلت لك الف مرة ما لكش دعوة بشغل الرجاله ، تحرّم والا امدّص ودانك ...

النحاس — أنا في عرضك !.. أحرّم !.. وانا مالي ما هي هيّه اللي قالت لي ...

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة الطرق والكباري بوزارة المواصلات بمصر لغاية ظهر يوم ٢٣ أغسطس سنة ١٩٢٨ عن عملية انشاء كوبرى جديد باكتاف من الطوب وارضية من الاسمنت المسلح على ترعة مصرف بابل بجوار سكن ناحية بابل تحت الطريق رقم ٥ الموصل ما بين شبين الكوم وطنطا بمديرية المنوفية

ثمن شروط العطاء ثلاثون قرشا صاغاً

(١١٧٣٢)

للايجار

دور أول تحته بدروم فى كل منهما ست غرف بباب خصوصي بحديقة المغزل رقم ١ على ناصية شارعي الشانزليزيه وأمير البحر بمحرم بك باسكندرية والمخابرة مع وكيل وقف تريانه بشارع فرنسا رقم ٣ تليفون ٥٦ - ٥١ (البلد)

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة الطرق والكباري بوزارة المواصلات لغاية ظهر يوم ٣٠ أغسطس سنة ١٩٢٨ عن انشاء كوبري عقد على مصرف مختار بقرب سكن ناحية ابشنا تحت الطريق رقم ٢١٥ الموصل ما بين بندر بني سويف ودنديل بمديرية بنى سويف.

ثمن شروط العطاء ثلاثون قرشاً صاغاً

(١١٧٣٤)

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة الطرق والكباري بمصر بوزارة المواصلات لغاية ظهر يوم ٢٨ أغسطس سنة ١٩٢٨ عن عملية انشاء برنخين بمواسير حديد على بحر النقلة بجوار سكن ناحية طامية تحت الطريق رقم ٣٠٤ الموصل بين الروضة وكفر محفوظ بمديرية الفيوم

ثمن شروط العطاء ثلاثون قرشاً صاغاً

(١١٧٣٦)

بنك مصر

أجروا خزانة من خزائنه الحديدية

لايداع مجوهراتكم ونفائسكم ومستنداتكم فيها

اشتركوا فى صناديق التوفير

احصروا معاملاتكم فى بنك مصر

مايربحه البنك يربحه المصريون

وكيل الكشكول

تعلن ادارة الكشكول أن ليس لها وكيل لتحصيل الاشتراكات في مديريات الفيوم وبنى سويف واسيوط والمنيا سوى حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي فنحذر حضرات المشتركين فى المديريات المذكوره من اعتماد غيره

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL SANAFIRI NO 18

« ادارة الكشكول »
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تيليفون نمرة ٣١٣٨

« الاشتراك يدفع مقدماً »

١٠٠	عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠	« نصف سنة « «
٢٠٠	« سنة كاملة خارج «

على مسرح السياسة

اغلاق تكية

تقرر تعيين المستر مسر جنت باشمهندس السكك الحديدية وكيلا لمصلحة سكة الحديد بدلا من المستر جريفث، فاذا خلت وظيفة هذا الباشمهندس الانجليزي عين بدله القطان بك فيحل مصري محل انجليزي ، ولكن جريدة البلاغ لم تعجبها هذه الحال فنشرت تشويها للخبر ، وصاحت وولولت وبكت واستبكت وذكرت الحبيب والمنزل في اسطر قليلة ، لا لشيء الا ان القطان بك ليس من اقارب صبري افندي ابي علم !

كانت الحكومة تكية للوفد واقارب الوفد واصحاب الوفد والمتصلين معه بحبال المحسوبية والجوار والمعرفة القريبة والبعيدة ، فاغلقت هذه التكية في وجوههم، ومن حقهم ان ينوحوا ويلطموا

ولو كان الذي عين باشمهندساً للسكك الحديدية قريبا لابي علم أو غيره من الوفديين ولو كان قريبهم هذا انجليزيا لرقصوا وهم يحبون الرقص دائما فليرقصوا ولكن مذبوحين من الالم

***

الآن وقد امرت وزارة المعارف بحل لجان الطلبة ومنعهم من اللعب بالنار بين براميل البترول فان الوفد في حاجة الى هتافين ، وزلنطحية ، وسيكلفهم الامر اجورا مضاعفة ، لان الطالب غير مسؤول عن نفقات معيشته ويكفيه القليل ، والهتاف القوي من غير الطلبة لا يكتفي الا باجر وافر ، فالوفد مهموم الآن كله الا واحداً هو حسن يس ، لان السعيد حبيب قد حبس مع صبيانه في القفص ، وسيكون حسن يس زعيم الطلبة الخارجين عن هيئة التدريس ، ويعود الى الخطابة ، ونسمع منه أغنجاتهم تواضعي ، هزأتم أدبي ، فويتم سبي ، الى آخر ما كان يصيح به في مجتمعات الصبيان

ولكن من الجائز ان السعيد حبيب يترك التلمذة ، ويحال الى المعاش التلمذي كما أحيل حسن يس من قبل ، فيكون النزاع على رئاسة المتشردين والمطرودين من المعاهد العلمية لبلادتهم أو سوء سلوكهم قائما ، وليس لوزارة المعارف اليهم سبيل فيرجى الا تقف مشاغباتهم عند حد

والحل الوحيد عند ادارة الامن العام ، فهي الكفيلة بتنظيم حركة التلمذة الزيفة ، وليحي النحس والنحاس

***

هبة السيد

ما أجمل الاحسان لو كان من غير شرط ولا قيد ، وما أشد تشويه الشروط والقيود لوجوه الاحسان

كتب السيد عبد الرحيم الدمرداش باشا الى دولة رئيس الوزراء أنه تبرع بمئة الف جنيه وقطعة أرض في العباسية مساحتها خمسة عشر الف متر يبلغ ثمنها نحو ثلاثمائة الف جنيه لتشييد مستشفى والانفاق عليه بادارة الحكومة وهذا جميل جداً ، والهبة عظيمة تستحق الاعجاب والكرم حاتمي يستوجب الثناء ، ولكن انظر الى الشروط التي اشترطها السيد وفيها :

أولا — أن يطلق على المستشفى اسم « مستشفى السيد عبد الرحيم مصطفى الدمرداش واسرته » وان يكتب ذلك في لوح من الرخام يعلق على باب المستشفى

ثانيا — أن يبنى داخل المستشفى مصلى وداخل المصلى ضريح له لا يدفن فيه سواه

ثالثا — أن يوضع للسيد بداخل المستشفى تمثال نصفي يكتب على قاعدته اسمه وانه مؤسس هذا المستشفى

رابعا — تحتفل الحكومة بذكرى السيد عبد الرحيم كل سنة

هذا من شروط السيد الواهب الكريم ، الراجي رضا الله ، ونحن نضيف الشروط الآتية :

خامسا — تتعهد الحكومة بادخال السيد عبد الرحيم - بعد عمر طويل - الجنة بغير حساب

سادسا — اذا جاء عزرائيل — بعد عمر طويل — لقبض روح السيد فان عليه أن لا يزعج سماحته وان يقبض الروح من البنك الاهلي

سابعا — ان لا تقل المدة الباقية من حياة سماحته عن مئة سنة مع الفوائد القانونية

ثامنا — ان يعود اليه الشباب ويقال له « يا نجف »

فلعل الحكومة تضيف هذه المطالب وتقبلها بالجملة والقطاعي

***

يترفع !..

نشرت « الاخبار » وثيقة كان الشريف الطاهر « جعفر فخري » شريك الطاهرين الشريفين مصطفى النحاس وويصا واصف قد أرسلها الى وزير الخارجية الانجليزية يضع فيها وطنيته النزيهة تحت تصرفه ليتجسس على مصر لمصلحة انجلترا وبعد أن نشر النص الحرفي لهذه الوثيقة مذيلا بالاسم الجعفري الشريف نشر مرة أخرى بالزنكوغراف فلم يبق ريب في أنها وثيقة صحيحة وجاسوسية لا شك فيها

ولكن جعفر فخري شريف طاهر كما يعلم أهل الارض والسماء ، فمهما سطعت كواكب نصبه أو مهما أشرقت شمس جاسوسيته فلا يمكن الا أن يكون طاهر الذيل ، على ان براءته من جميع

رذائله لا تتأخر الا ريثما ينكر كل ما كتبت يده الكريمة أو أن يقول: «اني أترفع» عما هو كتابة يدي وتدبير ذكائي، وهناك يصبح بريئاً أمام الناس وأمام محكمة الجنح «في المشمش» ان شاء الله!.

ليس في هذا شيء من السماجة مادام هو طبع الشريك النزيه جعفر فخري، ولكن السماجة كل السماجة أن يفقأ الزنكوغراف عين جريدة البلاغ ومع ذلك تنشر لمولاها «جعفر تلغرافا» يجزم فيه ألا علم له مطلقا بهذا الخطاب المختلق» وفوق ذلك يقول: «وأترفع عن مجاراة المعارضة في مفترياتها»!.

فهل رأيت كيف ان هذه المعارضة الظالمة تجعل من مفترياتها على الابطال حتى ما يكتبونه بايديهم وينشر لهم بالزنكوغراف؟..

لكن اللص يدخل السجن وهو يصيح: أنا مظلوم!..

**

انتقام عز العرب

الشيخ محمد عز العرب من بلدة «الجعفرية» وزميله الاستاذ كساب بك المحامى الشرعي من الجعفرية أيضا

ولعمدة الجعفرية ابنة خطبها الاستاذ كساب لاخيه، ويقول الراوي أن الخطبة انتهت الى عقد زواج شرعي غير أنه لم يقيد بوثيقة رسمية

وحدث بعد ذلك ان خطب الشيخ عزالعرب ابنة العمدة هذه لابنه المحروس «أمين» فانتهت هذه الخطبة بالرضا ثم بعقد رسمي، وحينئذ تولدت قضية شرعية بين الزميلين وقف كل واحد منهما فيها أمام المحكمة الشرعية يدعي أن عقده هو الصحيح وطارت لهذه القضية شهرة بين القضاة والمحامين الشرعيين...

وبينما كان النزاع على شدته حضر الشيخ عزالعرب مجلسا كان يضم جماعة من كبار المحامين الشرعيين فقال له أحدهم: ياشيخ عز العرب ابنك «أمين» شاب يعيش في القاهرة وينظر كل يوم الى آخر ما تبتدعه المدينة من بهارج الزينة والجمال فيرى الشعر المقصوص والخدود المصقولة ونحو ذلك مما يلهيه عن الريفية الفلاحة مهما كان نسبها رفيعا ومالها كثيرا، فيا شيخ ارح نفسه من هذه القضية وابحث لابنك عن زوجة بين فتيات القاهرة

قال الشيخ: والله يا اخواني انى لا أتمسك بهذه الزوجية لجمال أو مال، والأمر وما فيه انني لما كنت صغيراً أردت أن اتزوج أخت العمدة فقالت أمها لا أزوج بنتي لابن الفقي الذي كان يقرأ الراتب في دارنا كل يوم فانا أريد أن أزوج ابني بنت العمدة نفسه ليكون الانتقام عظيما!..

بهذا الزواج أراد الشيخ عز العرب أن ينتقم لنفسه من عائلة عمدة الجعفرية، ولكن هل كان يدرك وهو يروي تاريخ زواجه القديم أنه ينتقم من نفسه لخصمه الاستاذ كساب؟ الجواب «الحدق يفهم»!..

***

عينة من عيناتهم!..

دع أكثرية «النمر» النحاسية من النواب السابقين فلا تنظر الى «زعيط ومعيط ونطاط الحيط» وتعال نتشرف بالنظر الى المتعلمين منهم، ولا تأخذ «العينة» الا من المحامين فهم أهل الادب والكمال، وأصحاب الوقار والجلال

لكن اذا خرج في «قرعتك» النائب سابقا «محمود افندي صبري» فلا تنس أنه محام متعلم جداً!. وافرح به لانه شاب مهذب جداً جداً.. وشريف جداً جداً جداً!.. وتسامح معه اذا علمت أنه هو الذي اعتدى في محطة القاهرة على ضابط يحمل رتبة «الصاغ» العسكرية من صاحب الجلالة الملك بقوله له «أماقليل الادب شرموط»!.

فان رفضت هذا التسامح فتذكر قبل الرفض أنه لا يزال طفلا يلعب عليه «الجدعان» ويقولون له كل ساعة «تعالى يا واد يا شرموط» فيعتقد أنها كلمة احترام وأن كل الناس «شراميط»...

وفي اعتقادي أن الضابط اخطأ في تبليغ المسألة الى سعادة الحكدار كما اخطأ سعادة الحكدار في تبليغها الى سعادة النائب العمومى، فاغلب ظني أن النيابة ستشده من اذنه حين تراه ثم تطلق سراحه أو تقدمه الى القضاء فيحكم بضربه خمس عشرة «عصاية» على رأسه وفخذيه.

ومع هذا فقد تخدع فيه النيابة فتظنه قد بلغ «الرشد» وحينئذ يدهشها أن تصدر كلمة «شرموط» من محام ونائب وحامل ليسانس وترجح أنه مختل الشعور فترسله الى مستشفى المجاذيب للكشف على قواه العقلية..

ولكن هذا العمل لا يكفي اذا أرادت النيابة أن تمتحن عقله بل يلزم مع ذلك تكلف الطبيب الشرعي بالكشف عليه من جهة أخرى لتعلم من أي مكان في جسمه تسربت كلمة «شرموط» الى لسانه...

و «انكلم الـ... تدهيك وتاهيك والي فيها تجيبه فيك»!...

***

على المزمار والطبل البلدي!

كتب الينا حضرة صاحب التوقيع يقول:

«سيدى محرر الكشكول

أرجو نشر هذه الكلمة لتظهر للرأى العام المصري مقدار قيمة نواب الوفد السابقين الذين كانت تضمهم جدران البرلمان. وأرجو الادلاء برأي حضرتكم ولكم الشكر

كان أحد نواب الوفد السابقين جالساً بميدان فم الخليج الساعة الحادية عشرة من مساء يوم الجمعة الماضى يتعاطى بنت الحان في دكان بقالة كان صاحبها الى وقت قريب يعمل ككاتب لاحد المحامين، واتفق في ذلك الوقت مرور «عريس» يتقدمه المزمار والطبل البلدي، فما كان من النائب السابق «رحم الله عضويته» إلا أن قام هائجا وامتشق هراوة محاولا أن يخوض غمار ذلك الجمع الحاشد ليظهر قدرته أمام أولاد الفن، غير أن رهطا من أصدقائه أحاطوا به وجعلوا يمنعونه حتى تغلبوا عليه فارتمى على كرسيه خائراً يلهث من التعب وصدره يعلو وينخفض

راعنا هذا الامر فتساءلنا مع المتسائلين: كيف يقدم هذا النائب «سابقا» على مثل هذه الفعلة المنكرة التى لا تصدر الا من كل حاسر الرأس حافي القدمين، فقيل لنا أنه «مبسوط» وقد تذكر أيامه السابقة فغلبته طبيعته «والطبع يغلب التطبع»

وقد كنت ممن أسعدهم الحظ بمشاهدة الباشا النحاس وهو يمايل رقصا بالمحطة، وكم تاقت نفسى الى مشاهدة هذا النائب وهو يرقص حتى يمكنني أن أقارن بينه وبين النحاس أيهما أدق في الفن؟ وأيهما يبذ الآخر؟ ولكن أصدقاء النائب حالوا دون رقصه فقطعوا علي فرصة الحكم لاحدهما

نسأل الله أن يكون «صلاح» أحوالنا أو تهذيب أخلاقنا على يد وزارة محمد محمود باشا. وأن لا تنكبنا الانتخابات بمثل هذا النائب «البلدي»

وهكذا النواب الوفديون والا فلا!!؟؟

مصر القديمة — بشير عبد المتعال

هذا ما يقوله حضرة «بشير عبد المتعال»، واذا كان يسألنا عن رأينا في هذا النائب «سابقا» الرقاص حالا فالرأي عندنا أن يذهب الى المعلم النحاس باشا فيرجوه أن يسأل عن نوابه الرقاصين الست روزة ولا فيش كده ابدن"...

«متفرج»

بين الشكوى والأمل

لحضرة غلبان الدولة الشاعر « اياه »

أأبقى أم أفوتك يا أخينا　　لقد بوظتني دنيا ودينا
تخنشص « وليم » وبنو أبيه　　فرحت ضحية المتخنشصينا
ولما أن نصحتك شفت ويصا　　وويلم وابن عمها حنينا
خدوك فالخبطوك علي حتى　　كأني لم يكن نصحي أمينا
هم الناس البلاوي حيث كانوا　　ونحن اللي عملنا طيبينا
اذا طاوعتهم فلسوف نبقي　　بتدبيراتهم متخبلينا
وتنظر شغلنا قد بوظوه　　وتعلم اننا مش نافعينا
ألم يخبرك عبد النور فخري　　بان اللهط صيره تخينا
فياما سف من عمد كرام　　وياما لف بين الناخبينا
وياما قال : شخشخ يا فلان　　ووريني الفلوس مجملدينا
ومد يديك من تحت لتحت　　وعكمني الامانة أربعينا
وباقي المية أدفعه تماما　　اذا أصبحت في « المتعينينا »
فخلص داره من كل دين　　وصير أكله عنبا وتينا
وبعزق في الفلوس على هواه　　كأن وراه « أم المصرمينا »
ولولا هيصة طالت وصالت　　لكان من الكرام المفلسينا
بحقك « ياسرينا » صدقيني　　كذلك كان « فخري » ياسرينا

***

وايه اللي عملناه لمصر　　وايه اللي استفادته يقينا
عملنا مصر مهزأة البرايا　　ومضحكة الاعادي الشامتينا
وكنا الابكمين اذا خطبنا　　وكنا الاطرشين اذا دعينا
وكنا كبشة لاخير فيها　　من « النمر » التخينة يا أخينا
أذل الله كل الوفدجينا　　وخيب كل قوم نحاسينا

***

و « روزة يوسف » غنت وقالت　　أنا اللي فيكم يا وليمينا
اعلمكم دروس الشغل لما　　تبيتون الليالي سهرنينا
لكم « أم » لها بيت كبير　　و « أختكم » أنا لو تعلمونا
اذا ما أخروكم قدموني　　لاصطاد الخصوم الغالبينا
وأفتح باللحاظ لكم طريقا　　وأجلب بالغرام لكم « زبونا »
شباكي أوقعت فيها « رئيسا　　جليلا » جننته بها جنونا
وتاريخي له شرح طويل　　يشرف قدركم ياوفدجينا
تمرغتم به لما وجدتم　　نظافته « كجعفر فخرمينا »
ومن كانت لهم مثلي شمالا　　ومثل جعيفر فخري يمينا

وقاموا يطلبون الحكم حقا
لهم فهناك ليس يهزرونا
« أبا درويش » صبرا ياحبيبي
فسوف تعود شيخ الحاكمينا
فنرقص كلنا فرحا وتمشي
جنابك بيننا سكران طينا

(١١٧٠٨)　وزارة الاشغال العمومية

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم ٢١ ـ ٨ سنة ١٩٢٨ عن توريد المواسير وتوابعها اللازمة لمياه الجيزه وتنظيم حلوان

وطلب الشروط والمواصفات من قلم العقود بالمصلحة .

(١٠٧٠٧)　وزارة الاشغال العمومية

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم ٦ أكتوبر سنة ١٩٢٨ عن توريد ٩٣٠ عداد مياه لازمة للمصلحة لسنة ١٩٢٨ — ١٩٢٩

وتطلب الشروط والمواصفات من قلم العقود بالمصلحة .

١١٧١١　وزارة الاشغال العمومية

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات بمكتب جناب المدير العام بالنيابة لغاية ظهر يوم ٢٣ أغسطس سنة ٩٢٨ عن عمل تكسية بالدبش لمسطح قدره ٦٠٠٠ متر مربع لمصرف مطارات الحكومة بالماظه

وتطلب الشروط والمواصفات من قلم العقود بالمصلحة .

وكيل الكشكول

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن للتحصيل في مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية . فنرجو من مشتركي الكشكول في المديريات المذكورة اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها منا ومنه

دائرة المعارف الوفدية

الزاي

الزاي والنون

زنبع — حدث الاصمعي ان زنباع ابن مليكة بن زرارة القحطبي كان يجتاز مفازة بين اجا وسلمى فخرج عليه بين ذينك الجبلين أسد اسود شرس طويل الاظفار فاراد زنباع الفرار وكان سريع العدو فنظر فاذا وراءه لبوة كأنها القضاء المبرم فايقن انه هالك فآثر الموت بين براثن الليث على ان يموت صريع لبوة وجرد سيفه متجها الى الاسد فما راعه الا هذا الاسد وقد قهقه كما يقهقه الرجل وكلمه بلسان عربى مبين، فقال يا زنباع ابن مليكة كيف تركت القوم في مصر وكان زنباع قد جاء مصر ثم عاد الى الحجاز فقال تركتهم ف أمر مريج ، احزابا يتنابذون ، غير ان نأمة الشر قد هدأت بقيام رجل منهم يقال له محمد بن محمود ابن سليمان من بنى غطفان أخذ برأس النحاس ولحيته فنحاه عن حكم القوم وفرق رهطه فصلح الامر رويداً ولعله عما قريب راتق فتوقهم فمحي مواتهم فانتفض الاسد فصار رجلا وانتفضت اللبوة فصارت امرأة وأخذا زنباع بن مليكة الى كهف ثم لم يخرج الى الآن وهو الذي يقول :

من معيد الى الفتى المسحور
عقله بعد نكبة الدستور
نكب الوفد مصر يوم تولى
أمرها وهو جاهل بالامور
فاراد الدستور لهواً فما كا
ن سوي جمرة أتت من سعير
أحرقت كل فاجر وتقي
وكبير موقر وصغير
وازاحوا النحاس عن ذلك الام
ر فعادت سفينهم للمسير
وخبت نار نحسه بعد ما هب
ت علينا سمومها في البكور

زنبق — زهر طيب الرائحة يتعطر بمائه التفتازاني ويرفع عقيرته بالدعاء : اللهم أطل لحيتي واجعل شعرها خيوطا تنظم بها حبات العقيق فتكون مسابح حمراء يسبح عليها الابرار في الجنة ، واسكني اللهم من الجنة بواد جميل يظله الشجر والزهر فاشم الورد والنسرين والزنبق ، ويقول الحاج محمد الهراوي

يا هل ترى من عوقه
نفسى اليه شيقه
فالقلب مثل المطرقه
يدق دق دق دفه
وثوب صبري مزقه
ودمع عيني أطلقه
وبيت صدري طربقه
يا فاتنى بس بقه
ما انت الا زنبقـه

زنبل — قال طفيل الغنوي لو ادليت زنبيلاً ملئ طعاما فى فم ابي العزائم لوصل الزنبيل بما فيه الى معدته من غير ان يحتك بحيطان زوره ، الزنبيل المقطف ، وكان سليمان بن عبد الملك يأكل زنبيل بلح وزنبيل زبيب وزنبيل بيض مسلوق ثم يأكل مع الناس الغداء ، ولو رآه ابو العزائم لا كله مع الفت ، وهو يدعي ان هذا النهم كرامة والعياذ بالله .

زنبلك — الذي تدار به ساعة الجيب التى معي وساعة الحائط التى على صدر الشيخ عبد الفتاح رجائى وقال الدكتور على بك ابراهيم ان لكل راس زنبلكا كزنبلك الساعة يدور به عقله حول الامور الا وليم مكرم فلا زنبلك لراسه ، أو قال الدكتور الا وليم مكرم فزنبلك رأسه مفلوت ، كزنبلك راس النقراشي .

زنت — زناته قبيلة كانت فى تونس قال ابن خلدون انها كانت تقاتل بنى هلال بن عامر حين نزحوا من نجد طلبا للكلأ وفراراً من الجدب ، وكان على راس الهلاليين ابو زيد وعلى راس زناتة خليفة والزناتى خليفة هو الذي يقول

أول ما نبدي نصلي على النبي
نبي عربى مالوش قط مثيل
يقول ابو سعده الزناتى خليفة
والدمع من فوق الخدود مسيل
أنا ابوكي يا سعده تعالي أما اقول لك
كلام حلو زي الخمر في البراميل
يا سعده النسا الايام دي مالها نهتكت
وصارت براقعها كما الغرابيل
وياسعده ليه بس النسا عامله لجنه
عشان السياسة دول نسا مخاليل
ووفد ده ايه اللي النسا راح تعينه
وتاخد بيده ف عركة الرجاجيل
يانسوان ده عيب والله خشوا بيوتكم
ده همكوا يا نسوان هم تقيل
ويا وفد بزيادك بلاش الصبايا
وخليك فى رجالتك المساطيل

زنتر — الزنترة لغة فى الزنطرة وستأتي

زنج — جيل من الناس سود الالوان منهم عنترة بن شداد وخفاف بن ندبة ونصيب الشاعر وكافور الاخشيدي ومحمد بك طه وعبد الصادق عبد الحميد وعباس محمود العقاد وغيرهم من الاغوات ، وزنوج امريكا لم يبق منهم الا القليل ، انقرضوا بل قرضهم الانجليز كما يقرض الفار الخشب والامريكيون الذين تراهم الآن غير أمريكيين ، لان الامريكيين الاصليين زنج ، وهؤلاء أوربيون انجليز واسبان والمانيون وايطاليون ظلموا أهل البلاد حتي أهلكوهم فلم يبق منهم غير البقية الباقية ، وكذلك زنج استراليا قرضهم الانجليز وحلوا مكانهم وادعوا انهم استراليون ، وكذلك فعلوا في نيوزلندة ، وفى أورنجه الحرة ، والترنسفال ، وكل ارض استعمروها فعلوا بها ذلك الا ارلندة فان الارلنديين اصروا على البقاء .

زنجبار — قطر لا أعرف كيف حال أبنائه الآن .

زنجبيل — لغة في جنزبيل وقد فات فارجع اليه

زنخ — لا تدري مصلحة الصحة أن كل السمن الذي يباع فى الاسواق زنخ ، اي متغير الرائحة ، لانه رديء اذا مرت عليه ايام من غير ان يؤكل فسد ، فهو سم مهلك ، ولحية الدكتور محجوب زنخة ، والسردين الذي عند البقالين زنخ ، وكل شيء عندهم زنخ ، والامر لله ، قال احمد نسيم

جاءوا بعلبة سردين شممت لها
ريحا فقلت لهم سردينكم زنخ
ولم اذقه فكاد الجوع يقتلني
وصار كل كلامى : ليتهم طبخوا

النحاس

بين أمسه ويومه

وضعت وزارة يحيي باشا قانوناً للاجتماعات والمظاهرات سنة ٩٢٣ وكان التدجيل يومئذ رائج السوق فقالوا ان هذه الوزارة تجني على ما للامة من حق الحرية في الاجتماع والتظاهر وراحوا بعد ذلك يبكون الحرية بدموع النوادب المأجورات

غير أن الانتخابات البرلمانية لم تلبث أن حان موعدها سنة ٩٢٣ فتمتع السعديون يومئذ أيضا بيسر هذا القانون ورخائه ووجدوا للجناية التي ارتكبتها وزارة يحيي باشا ظلالا لم يعتد اسواهم بمثل ما امتدلهم به من بردوسلام، حتى لقد كان غيرهم شكووهم ناعمون، وحتى لقد خرجت لهم بفضل التدجيل والمخادعة تلك الاغلبية التي وصفوها بأنها أغلبية ساحقة ماحقة، بل حتى لقد بلغ من فضل هذا القانون عليهم ومجاملته لهم أن فشل دولة يحيي باشا في الانتخاب وهو رئيس الحكومة وفاز به ضده «نمرة» من نمرهم البكماء

ظفر اذن هؤلاء الدجالون من جناية قانون الاجتماعات والمظاهرات بالخير الكثير، ولما عقد البرلمان قضى مجلس النواب بالغائه وكان ذلك في جلسة غاب عنها سعد باشا رئيس الوزارة الشعبية —كما كانوا يسمونها— لكنه لم يكد يسمع ان المجلس الغى الجناية حتى أسرع اليه في اليوم التالي فوقف يسفه هذا العمل وحوله وزراؤه ومنهم مصطفى النحاس ثم أعلن ان القانون واجب لتنظيم حرية المظاهرات والاجتماعات وحاول أن يحمل المجلس على أن يلغي في يومه ما أقره في أمسه وكانت تلك هي الفضيحة لو لم تتداركها المعارضة بالحجة التي أسكتت وزارة الشعب بينما كانت الاغلبية الساحقة الماحقة ترى وتسمع وهي في جمود الاحجار أو خمود أهل القبور، واذ كان رئيس وزارة الشعب حريصا على هذا القانون فقد ذهب الى مجلس الشيوخ فمنعه من الموافقة على قرار مجلس النواب وهكذا استطاع أن ينقذ جناية يحيي باشا من الهلاك لا انصافا ليحيي باشا بل حبا في سواد عيون قانون الاجتماعات والمظاهرات وحرصا على ان يبقى سلاحا يتمزق به شمل كل من تحدثه نفسه بعقد اجتماع أو تأليف مظاهرة تعارض حكومة وزارة الشعب المحبوبة

أرأيت كيف كان قانون الاجتماعات والمظاهرات نقمة في يد وزارة يحيي باشا وجناية منها ثم كيف انعكست خلقته فاصبح نعمة في يد وزارة سعد باشا ورحمة وعدلا؟.. لكن قضى الله بعد ذلك أن تسقط الوزارة السعدية وأن تعود العقارب فتخرج من جحورها وأرادت الوزارة التي قامت على انقاض الوزارة السعدية أن تطارد هذه العقارب، وليس لهذه المطاردة سلاح الا قانون الاجتماعات والمظاهرات، هنالك عاد هذا القانون جناية ونقمة واستحق لعنة هؤلاء الابطال الذين احبوه وشغفوا به حتى حفظوا له حياته

كذلك كان حظ القانون المسكين يتقلب عند السعديين في سنة ١٩٢٤ بين الرضا والسخط والحب والبغض!. وكذلك كان حظ الوزارة التي تتمسك به، ان كانت غير سعدية فهي جانية أثيمة وان كانت سعدية فهي بارة رحيمة، ومن أعجب الاشياء أن يعيد الحظ نفسه فيكون في سنة ٩٢٨ كما كان في سنة ٩٢٤

بقي قانون الاجتماعات والمظاهرات القديم على حاله وجاءت الوزارة للبرلمان بمشروع قانون جديد فتناوله مجلس النواب بشيء من التعديل في نصوصه الاصلية ثم أقره وانتقل الى مجلس الشيوخ فاستقصاه نظراً وبحثا ووقف به على باب الاقرار النهائي، وفيما هو كذلك طلب الانجليز أن يخفف شيء من القيود التي قيد بها القانون الجديد سلطة البوليس والادارة، فوقف رئيس وزارة النحاس موقف البطل أو وقف هذا النحاس نفسه مدعيا أنه ابو زيد الهلالي

مستحيل أن نقبل ما يريده الانجليز!. لا تقبل هذا حكومة تحترم نفسها!. سيأخذ القانون مجراه الى النهاية فلا تقهقر ولا رجوع الى الوراء!. وكلام كثير من هذا الطراز، وشجاعة تهرب من الحقيقة الى المجاز، وشخير ونخير، وزمجرة وزئير، وفرقعة ونار، وريح واعصار، فقلنا لله ابو النحاس وأمه!. لقد ولدا بطلا لم يترك بيننا وبين الخاتمة التي يرتقبها العالم من زمن بعيد الا بقدر أن يثبت فيكون الاستقلال التام أو ينهزم فيكون الموت الزؤام!..

على أن مولانا النحاس كان كلما طمع في مخادعة العامة ليسندوا ظهره أخذ في يده سيفا من خشب ومزراقا من جريد وصنع له جواداً من طين وتراب ثم استوى على ظهره وأقبل يهدد ويتوعد ويضرب الهواء بقبضته ويرفس الفضاء برجله ولا ينقلب الى داره الا أن يهمس «ولنج» في أذنه: عفارم عليك يا باشا!. أنت أهم من «ابو زيد الهلالي» ميت الف مرة!..

لكنه لا ينقلب الى داره الا لينقلب الى الانجليز مطيعا دعوتهم. وهنالك نبحث عن البطل فلا نجده، اختفى النحاس البطل وظهر النحاس الجبان، وتكشفت لغة الابطال عن تفسير الشجاعة والثبات والوطنية، فاذا الشجاعة خور، واذا الرفض قبول، واذا الثبات هزيمة، واذا الوطنية لا شيء. إلا أن تبقي الوزارة للنحاس وولنج وتمنها كل ما يطلب الانجليز اذا استطاعا الى هذا الثمن سبيلا!..

أطاعهم النحاس فدفن قانون الاجتماعات الجديد وأبقي قانون الاجتماعات القديم وبعد أن فرغ من مراسيم الطاعة ذهب فشكر لهم تلك اليد التي صفعته حين كانت تأمره بسحب القانون، وصنع الله لمصر خيراً فذهب بوزارة النحاس الى حيث القت رحلها «أم الوارثين» فعاد يستنفر العقارب من جحورها لتكون مظاهرات تدمر وتخرب عسى أن يلتفت له أسياده فيردوه الى الوزارة، وقد غفل المسكين عن أن قانون الاجتماعات والمظاهرات لا يزال حياً يرزق، وأن له نعلا تقتل العقارب والزنابير، كما غفل عن أن لهذا القانون لساناً يعترف أنه مدين للنحاس بانقاذ حياته في سنة ٩٢٨ كما كان مدينا بانقاذ حياته في سنة ١٩٢٤ للمرحوم سعد باشا...

والآن كيف حال النحاس وقانونه؟ يحاول صاحب الدولة «سابقا» أن يشعل نار الفتنة في البلاد فيرسل الى كل بلد نصابا من عصابة النصب ليوقظ الفتنة، وهو أثابه الله لم يترك الوزارة الا بعد أن ترك لها من قانون الاجتماعات والمظاهرات ذلك السلاح الذي يقطع ذنب الافعي ورأسها، فان لذ له أن يتهم أحدا بالخيانة والغدر فليتهم بهما من أبقي السلاح مصلتا خضوعا للانجليز ومبالغة في التماس الحظوة عندهم

يطلب الكشكول في القاهرة من حضرتي سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدي الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

من مظاهر النصب

استقلال النحاس

أترك ان النحاس كان جاهلا حين قال من كلامه الفارغ في كفر الزيات « ان الاستقلال قسمان ، داخلي حصلناعليه وهو الدستور ، وخارجي ونحن — أي هو وعصابته — مستمرون في النضال فيه مع الانجليز »

اترك ان النحاس كان جاهلا حين قال ذلك في كلامه الفارغ ولا تكلفه أن يتعلم ليعلم أن الاستقلال الداخلي هو أن تتصرف الدولة في جميع شئونها الداخلية بحرية مطلقة فالدستور اذن شأن من شئون الدولة التي تتصرف فيها بمطلق هذه الحرية ، وكذلك لا تسأل عن موقفه في تجريع الامة مشروع ملنر وحلفه برأس أبيه انه استقلال تام » ولا عما كتبه « وليم » على لسانه في جريدة البلاغ من أنه لا يزال يفتخر بالدفاع عن المشروع الذي قدمه سعد باشا الى لجنة ملنر وهو مشروع حماية « بثلث الثلث » ، وأيضا لا تسأله عن هذه المساومات التي يعرضها وسطاؤه في مصر على دار المندوب السامي ورسوله حامد محمود في لندن على الحكومة الانجليزية ليعتمد عليهم الانجليز في « تسليم البضاعة » كلها اذا أعادوهم الى الوزارة

اترك كل هذا فلا تسأله عن شيء منه وقل له : يا بارد كيف تدعي ان الدستور الذي هو عندكم الاستقلال الداخلي كان ثمرة من ثمرات نضالك انت وعصابة حزب روزة ليوسف قديما وحديثا ؟

قل له : يا نحاس يا بارد ان كنت قد نسيت أنكم حاربتم الدستور لتقتلوه وهو طفل وليد فالناس لم ينسوا ذلك ولم ينسوا أنكم القائلون انه دستور قائم على أفظع المبادىء الرجعية ، وانكم القائلون ان اللجنة التي وضعته لجنة أشقياء ، وأن وكيل عصابتكم هو المتحدث الى الصحف بأن لا حاجة بالامة الى دستور وبرلمان ما دام الوفد موجودا يغني عن البرلمان والدستور

ذلك — يا نحاس يا بارد — بعض ما كنتم تضمرونه للدستور من عداوة وما كنتم تدبرونه من وسائل هلاكه وهلاك الذين عملوا حتى ظفروا به للامة ، واذا شئنا أن نأخذك بكلامك لوجب أن يكون هذا الكلام اعترافا منك بأنكم أعداء الامة وأعداء استقلالها

قلت يا نحاس ان الاستقلال الداخلي عندكم هو الدستور ، فهل لك أن تقول ما جزاء الذين يطعنون هذا الدستور وهذا الاستقلال الداخلي في ساعته الاولى حتى لا يبقى له وجود ؟ وهل لك أن تعترف بان الذين يقترفون هذه الجريمة لا يكونون الا أعداء الامة واعداء استقلالها فان ذكروا اسم الاستقلال بعد ذلك فانما يذكرونه ليتخذوه وسيلة للنصب والتدجيل ؟

قل يا نحاس ، اعترف بالحقيقة ، فأنت الذي تتورط فيما يمزق عنكم ستار النفاق والكذب ، واذا تماديت في الانكار فعسي أن تفهم — وقد كنت قاضيا جزئيا — ان الانكار لا يثبت دائما براءة المجرمين ...

***

حديث !.

لقيني رجل ريفي من أولئك الذين تلمح في حديثهم صفاء السريرة ونقاوة الضمير ، بل من أولئك الذين لا يزالون مأخوذين بالصيحة الاولى يوم قيل لهم ان في القاهرة جماعة جعلوا أنفسهم وفداً يخرج الانجليز ويصلح حال الناس

وابتدرني الرجل قائلا : ازي الاحوال ؟

قلت : عن أية الاحوال تسأل ؟

قال : احوالنا كلها ، مصطفى باشا النحاس عملوا وياه إيه ؟

وأردت حينئذ أن أكشف عن أعماق هذا القلب الساذج الطيب ، فسألت الرجل هل تعرف النحاس باشا ؟ قال : لا أعرفه ولكني سمعت أنهم عملوه بدل سعد ، فسألته مرة أخرى : وهل تحبه ؟ فسكت هنيهة امتحن فيها عقله وقلبه ثم انفرجت شفتاه عن هذه الكلمات : احنا ناس لا نعرف ده ولا ده ولكننا نحب اللي يخدم الاسلام

قلت هل سمعت ان للنحاس شركاء وأعوانا يخدمون الاسلام معه ، فقال متعجلا : اليد ما تصفقش وحدها ، لازم وياه ناس اولاد حلال زيه

ولم أشأ أن أدع هذه النفس الطيبة مأخوذة بظلام الوهم وباطل الخديعة فقلت للرجل نعم للنحاس

(البقية منشورة على الصحيفة الثانية عشرة)

فخري عبد النور — أنا في عرضك يا جحا قل لي أعمل ايه بعد البرلمان

جحا — أقول لك ايه أديك عامل بلياتشو للنحاس ووليم ، دي صنعه تأكلك الشهد

الشيخة روزة

والاسلام ! . . .

نكبة على الاسلام أن يضع المسيو هانوتو كتابا عن مصر وتاريخها بتكليف من جلالة الملك ؟

أليس المسيو هانوتو هذا هو الرجل الجرىء الذي طعن الاسلام طعنة لم تندمل الا حين نهض الامام الشيخ محمد عبده فرد الطعنة الى مرسلها ؟ فهو اذن عدو الاسلام اللدود ومن يكون عدواً للاسلام فلا جرم أنه عدو التاريخ أيضا .

— بهذا القدر من الفظاعة نكب الاسلام نكبة كبرى ، لكن اذا كان الشيخ الامام محمد عبده قد مات فان الشيخة الامامة « روزة ليوسف » حية لا تموت . فلا تحزنوا أيها المسلمون فقد هبت الست روزة من مرقدها ففركت عينيها وجمعت ما اختلف من ملابسها ثم « فرشت الملاية » للمسيو هانوتو دفاعا عن الاسلام الذي سيتجدد اعتداؤه عليه بوضعه كتابا في تاريخ مصر الحديثة فقط . . .

المرأة روزة بتاعة القبضاية يوسف مجيعص تغار على الاسلام كغيرتها على كل ما هو شريف من الفضائل والاخلاق ، وهى مع ذلك تتحلى بفضيلة التسامح وعدم التعصب اذ كانت مسيحية كالمسيو هانوتو ، وتتجمل بزينة الشجاعة والاقدام اذ برزت من بين أصحابها الرجال وصواحبها النساء فحملت لواء تلك الغيرة ، ثم هى بعد ذلك ذات حجة يكفل لها النصر والجلال هذا التاج التي وضعه على رأسها جهاد ماضيها واستقامة حاضرها ، وفوق هذا وهذا يجب أن لا ينسى المسلمون انها تستمد روح هذه الغيرة الاسلامية من أولياء الله الصالحين الواقفين من ورائها السيد وليم مكرم عبيد والشريف فخري عبد النور والنزيه ويصا واصف والمخلوق الغلبان المجرور بايديهم مصطفى النحاس وحسبهم بذلك تشريفا وتعظيما بل حسبهم انه دفاع عن دين الله يضمن لهم الجنة . . .

لا تعجبوا ؟ . . فليست المعلمة روزاليوسف بتاعة يوسف مجيعص باقل اسلامية من فخري عبد النور ابن الطحان ! . أليس ابن الطحان قد صلى التراويح في مسجد المسلمين ؟ أليس يحضر الى داره من يتلون القرآن الكريم تيمنا به وتبركا ؟

والشاب التائب وليم عبيد ، أليس قد اكب على القرآن يستظهر آياته ليسوقها مساق الاستشهاد كما يفعل المسلم البار ؟ فان كان لهم اثنان من الرجال يلبسان الغيرة الاسلامية في حيث تلبس مسوح القسيسين وقلانسهم فلا اقل من أن تكون لهم واحدة من النساء تلبس هذه الغيرة في حيث يلبس قميص النوم أو ثوب التمثيل ! . . .

ذلك فخر يذهب به النحاس وشركاؤه فمن الغبن ان لا تنطلق ألسنة الهتاف وايدي التصفيق اعجابا بهم ، ومن العار أن لا يعقد لهم المصريون خاصة والمسلمون عامة لواء الزعامة ويردوهم الى الوزارة لتكون وقفا عليهم ثم على ابنائهم ثم على ابناء ابنائهم يتوارثونها طبقة عن طبقة وجيلا عن جيل .

لكن هذا جزاء لا يكافىء الفضل ، فليشهد الناس أننا عاجزون عما يفي هذا الفضل حقه ، ومن هذا الجري ، الذي يدعي أنه يجد من الجزاء ما فى حق أبطال أول مفاخرهم وآخر فضائلهم أنهم تبوع الشيخة « روزة » بتاعة القبضاية « يوسف مجيعص » ؟ . . .

ذكرى

وزع الوفد رقاع الدعوة الى الاحتفال بمرور عام على وفاة المغفور له سعد باشا زغلول ، فهل يطل روح سعد باشا على ذلك الاحتفال ويلقي على الوفد خطبة من خطبه المتينة يسألهم فيها عما فعلوه بالبلاد من بعده وكيف مزقوا الائتلاف وأتوا من السفاه والحمق ما قضى باغلاق البرلمان وتعطيل الحياة النيابية ثلاث سنين قابلة للتجديد ؟

هل يطل روح سعد باشا على الوفديين وهم يحتفلون بذكراه الاولى ويقول لهم انكم أردتم الاستبداد بحكم البلاد على شكل دستوري مزيفا فكان هذا معطلا للدستور

ليت روح سعد باشا يطل على أولئك المعتوهين ليسألهم عما حملهم على اتخاذ مثل روزاليوسف لسانا لحال الوفد ، وكيف صار لسان الوفد لسان ردح وتشليق وقلة حياء

مسكين سعد باشا ، قضي آخر سني حياته بين المجرمين ولا يريد المجرمون أن يتفرقوا من حوله بعد ان لقى الله رحمه الله وأحسن اليه

مختار — اعمل معروف شوف لي طريقة خلليني أعمل تمثال المرحوم سعد باشا

ويصا واصف — مش وقته يا سي مختار ، طول بالك لما نخلى الانجليز يسقطوا الوزارة وبعدين نعمل لنا أربع تماثيل : واحد لسعد ، وواحد ليّه ، وواحد للنحاس ، وكمان واحد لوليم

فى طريق وزارة الصحة

الدكتور محجوب — ثلا . . . ثه بالماليم بسمن البقرة . . . . . يا مين يقو . . . ل لي خد ماليم وهات لي ثلاثة" . . . حا يا بتاع الكلب ،
خلينا نهرب من خلقة ابن نقرش وقرف النحاس . . .

استشارة لاكل العيش

الغرابلي باشا — أدينى ضيعت نفسي ، لا حصلت زفتى ولا فضلت في ميت غمر ، وحياة أبوك يا باشا شورعليّ أعمل إيه . .

فتح الله باشا — اعمل زي احمد رمزي ، وبعد كام يوم شوف شمسك تطلع منين . . .

سلموهم رقبة الدستور

واعطوهم مفاتيح البرلمان !..

اذا كانت جريدة البلاغ قد سمعت ان فى الدنيا شيئا اسمه « الاخلاق » فلا بد أن تكون قد سألت عن هذه « الاخلاق » ماهي وما طعمها ولونها ؟ ولأي الاشياء تصلح ؟ ثم لابد ان تكون قد وجدت من أخبرها أن « الاخلاق » ملكات نفسية ، منها الحسن والقبيح ، ومنها الجيد والردي ، وبعضها يكون مناط الفخر والثناء ، وبعضها يكون مجلبة العار والاحتقار

وجريدة البلاغ — كما يراها الناس في هذه الايام — تتكلف وظيفة الباحثين فى « علم الحيوان » ، ولكنها تختار طائفة معينة من كل ما ترك البرلمان ، واسعد ساعاتها فى هذا البحث حين تجد للفيران جمالا ، وللخنافس دلالا ، وللنعاج شجاعة ، وللحمير براعة ، وللبغال أصولا ، وللبقر عقولا ، وللقرود ملاحة ، وللجاموس فصاحة ، ولكل دابة من هذه الدواب فضائل لا يحصيها حساب و « مزايا لا يستهان بها » ..

واذا قيل لها ان الله الذي خلق العالم أقام الحدود بين بني آدم وبين هذه الحشرات والحيوانات قالت : بل المرجع في ذلك للأخلاق فما من دابة أرسلها البرلمان المحلول حشرة تنساب فى الارض الا ولها نصيب من هذه المحاسن المأثورة ، فللوطاويط بصر ثاقب ، وللضفادع غناء مطرب ، وللبوم طلعة ميمونة ، ومن دون هذه الخلائق الممتازة ابقار وحمير وبغال جمع الله لها ما كان وما يكون من علم وذكاء ، وآثرها بما خلق وما لم يخلق من جلال ووقار ، وأقام حول هذه « المخصصات » سورا من الاخلاص والوطنية ، ثم سجل عليها كل هذه المحتكرات بآية لا يزال المسلمون فى مشارق الارض ومغاربها يتلونها حتى تقوم الساعة « والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق مالا تعلمون » ...

صدق الله العظيم ، وصدقت جريدة البلاغ اذن يوم أقبلت تقارن بين النحاسيين وغيرهم من رجال الاحزاب المصرية فباتت ليلها تغربل الجماعة وتنخلهم ثم لا تجد بعد النخل والغربلة أكثر من ثلاثة عشر شخصا أصابت في عشرة هم النخالة المنزوعة من اللب الخالص واخطأت فى ثلاثة ليسوا من النحاسيين الا في خيال الاغبياء .

تقول البلاغ : « هذه أسماء نريد أن نعرضها فى سوق الوظائف ليس الا ، ولا نريد أن نعرف لاصحابها مزية الا انهم مرشحون للتوظيف ، فهل يستطيع محمد محمود أن يدعي لنفسه أو لاحد من زملائه الدستوريين والرجعيين أنهم حصلوا على شرط واحد من شروط التوظف لم يحصل عليه هؤلاء وأمثالهم الكثيرون ؟ »

أما هذه الاسماء التى وجدتها البلاغ بعد الغربلة والنخل فقد ذكرتها فقالت :

« مصطفى النحاس وويصا واصف وعلي الشمسي ونجيب الغرابلي ومكرم عبيد — تريد وليم مكرم — وواصف غالي ومحمد صفوت ومحمد زغلول ومحمود فهمي النقراشي واحمد ماهر وصبرى ابو علم وحمدي سيف النصر ومحمد صالح حرب »

هذه جملة الاسماء الحسنى ، وليس عليك بعد هذا للانصاف والحقيقة الا أن تستثنى ثلاثة هم محمد زغلول باشا ومحمد صفوت باشا ومحمد افندي صالح حرب ، هؤلاء الذين يجدون في أنفسهم مضض الانتساب الى النحاسيين ويدارونهم ليتقوا اسفافهم ، نعرف ان لهم من شروط التوظف ماشهد به ماضيهم في الوظائف التي تقلدوها كما نعرف أن هذه الشروط لم تنظف أمامهم طريق التوظف من وساخات الوفديين فتركوهم يوم كانت السلطة فى أيديهم وقدموا عليهم الجهال والاغبياء وكل خطاف يريد الوظيفة لمثل وثائق النصب المشهورة

والباقون بعد هؤلاء الثلاثة نستثنى نحن منهم واصف غالي وويصا واصف ومصطفى النحاس فاما النحاس فيصلح للتوظف على أن يبدأ من حيث انتهى فيعود قاضيا جزئيا ، وأما واصف غالي وويصا واصف فيصلحان للتوظف من حيث يبدأ كل موظف جديد اذ ليس لهما من الشروط المطلوبة الا مالكل موظف مبتدىء ، ولا نذكر بعد هؤلاء الثلاثة أحداً فجملة اخوانهم الباقين « عفش نفش » ..

ولم تقتصر البلاغ على عشرتها المحترمين قناعة ولكنها اقتصرت عليهم نسيانا ، فلو حضرها غيرهم حين أرادت أن تعرضهم في سوق التوظف لذكرت بالفخر والاعجاب محمد يوسف ومصطفى بكير ويس ابوجليل وعبد الستار الباسل ومحمد الشناوي والسعيد السبع وحسن يس والمغازي الطحاوي وعوض عريان المهدي وعزب الليثى وعفيفي البربري وسعد مكرم وبحيري حلاوة وعلى لهيطة ونحو مائة من هذه « العينة » لا يخطون حرفا بقلم ولكنهم « ينامون فى الخط » ...

وأخيرا فاذا علمت أن شهادة البلاغ على النحاسيين اصدق الشهادات فاذكر دائما أنها شهدت ان مظاهر النبوغ فى جميع النحاسيين ثلاثة اشخاص لا يأخذون فى الامتحان أكثر من ٩ على أربعين وسبعة آخرون يجتازون عقبة « السقوط » في الامتحان بنجاح باهر ...

وبعد هذا فعلى الوزارة أن تسلمهم رقبة الدستور ومفاتيح البرلمان لان الوفد وكيل الامة أو لان من طرد النحاس فقد طرد الامة !..

(تابع المنشور على الصحيفة الثامنة)

باشا أعوان لا يأمن سواهم ولا يرضي غيرهم وأعوانه هم وليم مكرم وفخري عبد النور وويصا واصف وسينوت حنا وغالي ميخائيل وراغب اسكندر وسلامه ميخائيل وواصف غالي ، هؤلاء هم الذين يخدمون الاسلام مع النحاس باشا فما رأيك ؟

فهز الرجل رأسه دهشة وخافت صوته بكلمات لم أتبينها ولكن فهمت أن كلامه سخط وغضب ، ولم يزد بعد ذلك على أن قال : لا حول ولا قوة الا بالله . عليه العوض ، ثم سلم ومضى ...

وقد تسألني ماذا ترك هذا الحديث فى نفس صاحبك الريفي ، أما أنا فلست مرتابا فى أنه أيقظ فى نفسه ثورة ؟ وآخر ما أثق به انه ريفي كان يهتف في خلواته بالدعاء أن ينصر الله الاسلام على يد الوفد وأنه سيرجع فيستنزل على هذا الوفد غضب السماء وأنه سيحاسب نفسه على خديعته زمنا طويلا وسيحاسب الذين خدعوه من صعاليك القرية حسابا أقله أن يكذبهم فى كل مكان ...

في غرزة

لا شاغل للصحف في هذه الايام الا ما تدعي البلاغ والكوكب وه يا ست روزة ولا فيش كده أبدنه «أنه مظاهرات تكريم في الاقاليم في طريق الشاغبين المدعين انهم وفد ، وفي هؤلاء الهمل الذين يقفون في طريق المشاغبين نفر من الطلبة ، يتعطلون عن دروسهم ومذاكرتها وفي هذا من اضاعة وقتهم وتعريضهم للفساد وسوء العاقبة ما لا يرضاه عاقل ، بل الحشاشون لا يرضونه فقد كان حديثهم في الغرزة أمس ان الوفد يقف في طريق الطلبة يصدهم عن العلوم ، واليك ما دار في غرزة المعلم دسوقي من الحديث حول هذا الشأن

الدكش — أهو انتم كده ، مالكوش غير القباضة وضرب البق ، وشنب سيدي البيومي في مقصورته لو ما الوفد لكانت الانجليز بلعت مصر زي ما الواد ظاظا يبلع البيضه من غير مدغ

ظاظا — معلهش يا عم ، وعيب لما أبلع البيضه من غير ما امدغها ؟ جدعنه والا لأ ؟ وانت ديك النهار مش واكل فسيخة بقشرتها حد قال لك حاجه ؟ الله يخرب بيت الوفد اللى كل ليلة يجيب لنا الكلام والحديت

الدكش — الله يخرب بيت امك لبو بن فردة بلغة قديمه ، وديني لو اقوم ما اقطع المداس الا على خلقتك .

كيكا — هم ... ماهو مقطع يا أسطى وانت تقدر تضرب به ، دنت لو لمسته يدوب في ايدك ، أنا عارف لازقه في رجلك بايه ؟

الدكش — ما اقدر اعمل فيك حاجه ياتيس ، لو لمستك بصباعي تدوب زي المداس اللي بتقول عليه تمام ، روح الا تطلع روحك في أيدي يشنقوني فيك وانت ما تسواش هم ، حايسوى ايه ده ؟ مفيش حاجه أبداً

كيكا — ابو امك

الدكش — لاه يسامحك ، لو كان فيك قلم كنت وريتك ، بقى لو واحد جامد زي ابو شلاضيم نطق بكلمه من دول مش كنت افخت عنيه

ابو شلاضيم — ابو شلاضيم ماله ، جبت لك سيره دلوقت ، الله ينعن ابو العيا اللي مخلينا نسامحك الله ينعن أبو نطوعيتك ، الله ينعن أبو الوفد بتاعك كمان . .

الدكش — بيقول عيان ، ازغده يموت ، أهو كل عدوين الوفد ميته كده

الاستاذ — وهو اللي يشتغل بالعقل يبقي ميته يادكش ، انت فاكر ان العافية حاجة ، البغال أعفى من النحاس وويليم والنقراشي والكل

ابو شلاضيم — مش فاهم الوفد عمل فيكم ايه متغاظين منه

الاستاذ — بقي مش بتسمع اللي بيقوله جرنال البلاغ ؟

مرسي افندي — بيقول ان النحاس راح دمنهور وكانت الخلايق واقفه في سكته على الصفين وده معناه ان البلاد كلها وياه !

ابن امه — وايه يعني لما الناس تتلم عشان تتفرج عليه هو واللي وياه ، لما يكون قرداتي فايت ما الدنيا كلها بتتلم حواليه عشان يتفرجوا عليه ، بقي القرداتي رئيس جليل ؟

ظاظا — يخرب بيتك والله بتقول تمام يا ابن المشمومه .

دبشه — وهو تمام وبس ، ده تمام قوي ، القرداتي لما الناس بتتلم حواليه ويلعب بيلعب ليه ، بلاش بيلعب ليه ، بيجي الحته اللي جه فيها ليه ؟

بقليظو — عشان يلم فلوس

دبشه — قلت عشان يلم فلوس ، والوفد كمان بيروح البلاد عشان يلم فلوس

حكوره — بقي زي القرداتي

بياظه — زي القرداتي مين وغيره مين يا با . . . قرداتي تمام وشرف والدك

سوكه — والا ربنا يسخطني بطيخه وتاكوني الوفد ده قرداتي برضه ، مش بيلعب الحكومة زي القرد ؟

العبوطي — مش الحكومة يا سوكه ، الناس المحاويت اللي بيدوه الفلوس عشان يطلع لنجليز من مصر ، اللي ماهو قادر يطلع الدلو من البير ، حايطلع لنجليز ؟ سيبك ، اهي أرزاق عالخلاق

جملص — بقي لسه فيه ناس فاكرين ان النحاس والمقراشي وويليم وملبم يقدروا يطلعوا خيال انجليزي ، كلام فارغ ، دول بيدوهم الفلوس عشان يعيشوا ويهيصوا بها لحد ما يرجعوا يحكموا البلد تاني ويبقوا يعملوهم عمد ويخدموا اولادهم في الوظايف يا اهبل .

شلاطه — باين برضه كده ، دول لما بيحكموا بيبوسوا رجلين الانجليز الله لا يكسبهم

صرصع — وايه اللي جاب الكلام ده دلوقت ، بقي الدنيا كلها تبقي قايمه على رجل والكبير والصغير واقفين في الشمس في سكة البجور عشان يشوفوهم بس وانتم تقولوا ماحدش وياهم وهم مع لنجليز وكلام فارغ من ده ومازاد وعاد الا تقولوا كمان انهم زي القرداتي ، فين القرداتي اللي تتلم له الدنيا كلها ؟

شومان — ما هو فيه قرداتي صغير وقرداتي كبير ، واهو ده القرداتي الكبير اللي بيلم الدنيا

الاستاذ — مفيش دنيا ولا اخره ، دول في كل محطة يقفوا يتفرجوا عليهم شوية عيال ما يطلعوش تلاتين نصهم متأجرين بالفلوس

الدكش — انت حا تطلع ديني ، أنا أجنن م الكلام ده ، بقي التلاميذ كمان بيتأجروا ؟

الاستاذ — وماله لما كل واحد منهم ياخد له نص فرنك يركب به بسكليته بعد ما يسقف له تسقيفتين ؟

المعلم دسوقي — العزب لله ، عيال لسه صغيره ويعلموها ع الهاضه والشحاته ومدة اليد من دلوقت دول يطلعوا خسرانين على كده ، هات شويه مين يا واد يا سفروت

سفروت — حاضر

الشيخ علي — ابعت خمس جرايات يا معلم

المعلم دسوقي — عنى دي وعيني دي

سفروت — الميه يا معلم

المعلم دسوقي — خد ادي الشيخ الخمس جرايات دول

الشيخ علي — كرص واحدة منهم

كيكا — ها ها ها . . . ها ها ها . . . . ها ها هه هه هه هه

ابو شلاضيم — مالك مسخسخ م الضحك ؟ بتضحك عايا ايه يا واد

كيكا — هه هه هه هه ، هاه هه هه هه . . . هه . . . حاموت م الدحك ... أه أه هه هم ف ف ف تف

الدكش — عن دين أمك ما تقول شايف ايه ؟

كيكا — بيلعب لي لسانه

الاستاذ — مين هو

كيكا — راجل لابس جلابيه هه ... جلابيه سوده هه هاهاها . . . بجلابيه . . . سوده وعمه بشال غباني

حكشه — مافيش حد هنا كده

كيكا — ههههه ... هع هاهاها، أ،

الاستاذ — فين هو ياواد

كيكا — طالل من طاقة مناخيرك

أصوات — ها ها ها هع هع هع (ضحك مستمر)

الاستاذ — الله يلعن دين حشيشك

المعلم حنفى — أما الواد له تهيئات لكن نكته .

الاستاذ — ما تبقاش تبص في وشى تانى ياواد انت

كيكا — أمال ابص فى الأرض ؟ بدال ما تقول لى ما تبصش فى وشى قل للراجل اللي جوه مناخيرك ما يطلعش من الطاقة هع ع ع ع ...!

أصوات — هع ع ع ع . . . !

الاستاذ — أما مجنون صحيح، ماتعقل ياواد وتقعد ساكت والا تقوم تروح

كيكا — أنت برقبتى .

الاستاذ — خيالك وحش قوي ، ابن كاب يستاهل ضرب الصرمة

محمد بك — ضرب الصرمه بس، آه لو رصاصة واضربها فى قلبه ، الخنزير خرب بيتى

صرصع — الخيال ؟

محمد بك — خيال ايه ؟ انتم مش بتقولوا على بنايوتى ؟ امبارح بقول له سلفنى خمسة جنيه يقول لي هات ضامن ، قال مش عاجباه الرهنيات اللي عنده كلها

الاستاذ — وجبت له ضامن ؟

محمد بك — اجيب له عمى في عنيه ، خدت منه الخمسة جبيه برضه

المعلم دسوقي — دنت حقك يا محمد بك تكون اتعلمت الحيل كلها من بنايوتي ده

محمد بك — لكن الخوجه له هي اللي بتخليه يظلمني ماهو التلميذ ساعات يكون اشطر من الخوجه

مرسي افندي — الا التلميذ اللي يجري ورا الوفد، بيخسر ويخيبوا امله ولا يفلحش الافي الزعيق والتبويق لابوه وامه وخوجته وناظر مدرسته وشيء، اللهم احفظنا

الاستاذ — الوفد تلف املهم، بيضحك عليهم

ويقول لهم انتم جنود الوطن يفرحوا ويهيصوا له

حكوره — الجنود دول يبقوا إيه يا أستاظ ؟

الاستاذ — يعنى العساكر اللي يحموا الوطن من الاعادي

حكوره — لكن دول عيال صغيرين لو واحد فزع فى الف منهم يجروا ، يبقوا عساكر الوطن ازاي ! ووطن إيه اللي دول عساكره ؟

مرسي افندي — ودول عساكر وطن ؟ دول عساكر سرير ؟

سوكه — لا والله الا فيهم رضاعيال الواحد منهم قد البغل يبقى زعيقه للجو

الاستاذ — الوطن عايز تلامذه يتعلموا مش عاوز عيال يزعقوا

العيوطي — ويعملوا ايه ماهم بيغشوهم يابه ويقولوا لهم عساكر وما عساكرش

المعلم حنفى — ما دام عايزين يبقوا عساكر الوطن ياخدوهم القرعة قى ويدخلوهم الجهادية

ابن امه — نهار اسود اجهاديه ، دول يموتوا من الخوف ، ده زعيق بس

الاستاذ — عارفين انه زعيق بس ولازم يبطلوه وياخدوا بالهم من دروسهم والا يخشوهم الجهادية بلاش خايله كدابة

مرسي افندي — تبص تلاقيهم ملمومين زى الدبابير وزعق طالع بشرمط السحاب وأول ما يشوفوا عسكرى يطيروا ، تقولش حمام ؟

العيوطي — والبهدلة دي كلها عشان الوفد ؟

حكوره — إلا قل لي — الوفد ده يبقى ايه ؟

الشيخ علي — يعنى خمسه سته تقيهم البلد يسافروا لبلد تانيه عشان يتكلموا مع أهاليها فى شىء نافع

حكورة — يكين دول قاعدين هنا، يكونوش وفد جايين من بلد تانيه يتكلموا معانا فى حاجه عشان بلدهم

الاستاذ — أبداً ، دول مصريين، ومسميين روحهم وفد بالعافية ؟

بياظه — عجيبه ؟ بقى من غير سبب كده ؟

الاستاذ — لأ . . . كل شىء له أصل . . .

بقي كانت مصر بعتت وفد لاوربا عشان يطلب الاستقلال ، وأوربا ما سمعتش كلامه تنه راجع ، واتفركش ، كل واحد منه راح في ناحيه ، اللي سكت ، واللي خش فى حزب الاحرار واللي خش فى غيره واللي مات ودول قعدوا بدالهم وقالوا احنا الوفد

المعلم دسوقى — لكن دول قاعدين هنا ويقولوا الوفد لازم يكون فى بلد غير بلده !

مرسي افندي — أهي ثقالة ، تقول لمين ؟ !

العيوطي — بالك أنت الوفد يبقى زي مين

ظاظا — زى مين

العيوطى — قلت لي زى مين، زى الاعيان اللي بيجوا من البلاد عشان يقابلوا رئيس الوزراء ويطلبوا منه يصلح لهم بلادهم

كيكا — يمكن الوفد ده كمان جي من بلد تانيه عشان يقابل رئيس الوزراء برضه ويطلب منه تصليح لدهم

الاستاذ — لاياسيدي دول من أهل البلدي بس هم اللي مخاليل زي ماقلت لك

كيكا — هاهاها ... هع ع ع ع ... هع ...

ها ها هع ع ع ع . . .

الاستاذ — مالك

كيكا — الراجل طالل من مناخيرك هع ع ع ع . . .

الغفير — (من الخارج) ايه الهيصة دي الحجوا جوموا الداورية قايتة دلوخيت

المعلم حنفى — يللا بنا ياجدعان

المعلم دسوقى — لا مؤاخذة الله يخرب بيت دي داورية

آدابهم!!

كنا نظن ان النواب السابقين اذا كانوا قد حملوا من أوزارهم ما تنوء به العصبة أولو القوة . واذا كانوا قد أصابهم مايشبه الجنون من اقالة الوزارة ومن تعطيل البرلمان جعلهم يهيمون في كل واد . ويتخبطون في كل مراد . فاننا كنا الى هذه الساعة نعتقد انهم يعقدون ألسنتهم عن هجر القول والبذاءة . ويرتدون في ذلك الى أدب النفس الذي يعقل تلك الالسنة عن الاستهتار في القذع بالفحشاء . ولكن يظهر أن البلية عندهم أكبر من أن تقف بالسنتهم عن الافحاش في القول . والنكبة أجل من أن يرتدوا معها الى عقل أو صواب

فقد حدث أثناء سفر النحاس باشا وأعوانه من محطة القاهرة يوم الخميس الماضي أن أحد النواب السابقين أراد الدخول الى المحطة بدون أن يبرز التذكرة . فطلب منه حضرة الصاغ توفيق أفندي كامل مأمور قسم الازبكية ابراز تذكرته . فعز على حضرة النائب السابق ذلك وقال للصاغ الذي يؤدي واجبه أمام عمال المحطة وضباط البوليس « أما قليل الادب شرموط ... » فقابله الضابط بأدب الحليم ورفع أمره الى رئيسه المباشر وهذا أحاله الى حكمدارية العاصمة لابلاغه الى النائب العام

هذا ما حدث وروته الصحف اليومية . واننا لنترك للتحقيق المجال واسعاً حتى يبين نوع الادانة القانونية في هذا الاعتداء . ولنعد الى هذا النائب الذي أبت عليه أخلاقه الا أن يكون معتديا لنكشف عن الناحية المظلمة في نفسه التي حركت لسانه بما لا يليق بنائب أن يلفظه . ولا يليق بضابط أن يكون محل اعتداء به

هذا النائب في موقف الاتهام الآن . فقد ثبت عليه التهمة أو لا تثبت . فهو الى الآن ونحن نكتب هذه السطور بريء من التهمة القانونية الا اذا ثبت عند المحقق أنه مدان . ولكن هناك تهمة أدبية لاشك أنها ثابتة على صاحبها عالقة برقبته وهي الاعتداء . لأنه أولا ليس بين الضابط المعتدي عليه والنائب المعتدي ضغائن تدفع الاول الى اتهام الثاني . وثانيا لأن النواب الذين دخلوا المحطة وابرزوا تذاكر سفرهم قبل النائب المتهم كثير . فلماذا اختاره هو دونهم بالاتهام ؟ اذن هناك اعتداء . وهناك معتد . وهناك معتدى عليه . وقد رفع الأمر للتحقيق !!

لنا أن نسأل بعد ذلك اذا صحت رواية الحادثة : لماذا رأى النائب السابق أن في سؤاله عن تذكرة سفره وطلب ابرازها مهانة له . وجرحا لعزته وكرامته ؟ ان هذا السؤال يؤدي اليه الحادث نفسه . اذ لولا ان هذا النائب رأى في طلب ابرازه تذكرة سفره مساسا به لما كان جوابه الاعتداء على من أدى واجبه !!

نحن نجيبك على هذا السؤال : ذلك ان الوفديين مغيظون . وأن تعطيل البرلمان قضي على كل أمل لهم في المستقبل . فهم كلما تصوروا أن آمالهم خابت وأن ما كانوا يلقونه على كرسي النيابة من قضاء حاجاتهم وحاجات من يحتسبون عليهم وعلى جاههم أصبح في خبر كان ازداد حنقهم واهتاجت نفوسهم . وانتهوا الى حزن اليائس ويأس الحزين فضاقت صدورهم . وضاقت معها دائرة عقولهم فصاروا ينبذون الالفاظا عليها ما ازدحم بين أضالعهم من الغيظ بحيث لا يدرون . أو أنهم يدرون وقد نكبوا جوانبهم عما يكون في العواقب والخواتيم . فهو يأس واليأس قد يؤدي الى أكثر مما يقدره العقل . ومن عادة اليائس المحزون أنه يتوهم العداوة والبغضاء في كل ما وقع عليه نظره ولا سيما اذا كان من ناحية من خيب آماله وأورثه الاوصاب والاحزان

أن هذا النائب السابق اذا كان قد اعتدى على الصاغ توفيق افندي كامل بكلمات يعدها القانون قذفا وأثناء تأدية الوظيفة فذنب هذا الضابط عنده أنه من الجانب الذي فيه الحكومة معطلة البرلمان ومخيبة أمل نمره أو نوابه السابقين . وقد ظن أن مجرد سؤاله عن التذكرة أهانة عن قصد . وعليه أن يقابلها بالاعتداء وكل ذلك ناتج عن حالة نفسية ان لم تكن الجنون بعينه فهي بالجنون أشبه

لنعد بعد هذا التعليل الى الالفاظ الجارحة التي وجهها النائب السابق الى الضابط العاقل . فاننا اذا نظرنا في لفظة « شرموط » لا نجدها من ألفاظ النواب المشرعين . وانما هي من الفاظ الدهماء والسوقة المبتذلين يوجهونها الى من هم في منزلتهم وأشباههم . فكيف يتجه بها نائب الى ضابط . وكل منهما يحمل كرامته الشخصية وكرامة منصبه أو وظيفته ؟

قد يخرج الحزن الحزين الى غير لائق بالسداد — كما يقول شاعر المعرة — ولكن لا الى أن يسف بلسانه الى القاذر يحمل مافيها ويلقيه على الطاهرين الذين يؤدون واجبهم !! واننا اذا اعذرنا الحزين أن يتدلى الى هذا العمق لما كان هنالك عقاب ولما انتصب ميزان العدل بين الناس ولصح لكل حزين أسوان أن يتناول خلق الله بالاذى دون أن يعتبر عمله جريمة . اذن هنالك اعتبارات أدبية دفعت هذا النائب السابق الى الاعتداء على الضابط العاقل . فما هي هذه الاعتبارات ؟؟

هي أن من الاخشاب . مايلبس مبهرج الثياب . فاذا عدلت به الى حقيقته وجدته أعواداً لا تنطق ولا تتحرك ولا تعقل . ذلك شأن من يغرك ظاهره ويضحكك باطنه . وفي الناس كثير من هذه الاخشاب . تحمل أزهى الثياب . وتتقلب بأعلى الالقاب . ولكن البواطن ، طوي فيها ما تطويه القبور والمدافن

ولو أنني كشفته عن ضميره
أقمت على ما بيننا اليوم مأتما

« صحفي »

(١١٦٧٩) اعلان مناقصة

يقبل قسم البلديات والمجالس المحلية بعمارة الاوقاف بقصر الدوبارة بمصر حتى ظهر يوم ١٥ سبتمبر سنة ١٩٢٨ عطاءات مقفلة مصحوبة بتأمين ابتدائي يوازي ٢ في المائة من قيمتها عن توريد عدد ٣ سلالم لمطافي الزقازيق والفيوم ودمنهور والشروط الخاصة بذلك تطلب من قسم البلديات مقابل دفع مائة مليم عن كل نسخة واحدة وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخرا لا يلتفت اليه ١ — ٣

الدكتور حسن بك شاهين

الجراح ومدرس أمراض الاذن والأنف والحنجرة بمستشفى القصر العيني ومدرسة الطب الملكية نقل عيادته الى عمارة بناجا بميدان الازهار

عادة كريمة ...

الاستنكار غير التنفيذ .....

اذا أردت ان تعرف ماقصداليه الوفديون — أو بعبارة أخرى النحاسيون من اجتماع ٢٨ يوليو المسرحي بدار آل الشريعي ، فلا تكلف نفسك ، يارعاك الله ، مؤونة الاطلاع على تلك القرارات الطويلة والدعاوي العريضة التي نشرتها لهم جريدة البلاغ الغراء . فذلك تيه تضل فيه الالباب وتلتبس القشور بالالباب . انما عليك يا بطل — لتصل الى غرضك المذكور — ان تطلع على ما نشرته الاهرام الفيحاء للنائبين السابقين والسكرتيرين الغيورين الجندي وعزام في عددها الصادر يوم الثلاثاء . فهناك ، وهناك فقط كما يقولون ، ترى قصدهم ظاهراً للعيان لا يختلف فيه اثنان ولا ينتطح يا سيدي الفاضل عنزان

والآن ماذا قال السكرتيران ؟ قالا انهما لاحظا ان البلاغ سقطت منها عبارة « غير ملزمة للامة » حين نشرت الفقرة الرابعة من القرارات الهائلة المخيفة .... أما الفقرة بغير هذا السقط والاجهاض فهي كما يأتي : —

« ان كل مايبرمه الوزراء من الاتفاقات السياسية أو التجارية أو المالية مع الدول الاجنبية أو غيرها يعتبر باطلا وغير ملزم للامة » ... فهل فهمت يا حضرة القاريء اللبيب ؟ « يعتبر باطلا وغير ملزم للامة » ! واذا لم تكن لبيبا ، ولم تكن قد فهمت « القولة » فهل فهمتم أنتم أيها الانجليز ؟ هل فهمتم ان اتفاقا تعقده الوزارة الحاضرة معكم « يعتبر باطلا وغير ملزم للامة » ؟ وهل فهمتم ان الاتفاقات التى يعقدها الوفديون معكم هي وحدها التى تعتبر « صحيحة وملزمة للامة » ؟ وبعبارة أخرى هل فهمتم ان الوفديين هم الذين يستطيعون تسليم البضاعة

الا أخزاكم الله يا هؤلاء الجماعة ! ألهذا الغرض أقمتم تلك الضجة الهوجاء ورحتم تدعون الدستور وتنوحون على البرلمان ؟ فاين الدستور من هذا الهراء يحققكم وأين البرلمان ؟ وكيف تعجزون حتى عن مدارة هذا الغرض المفضوح ؟

ولكن لا . ان القدر الذي كتب عليكم الهزيمة قد كتب عليكم معها الفضيحة . فما ينسي الانجليز فضلا عن الطليان قول زعيمكم الفقيد « ان الاستنكار شيء والتنفيذ شيء آخر » ولا ينسي الانجليز ولا الطليان انكم أقمتم الدنيا واقعدتموها حول قانون تعويض الموظفين الاجانب وقانون التضمينات ومعاهدة جغبوب . فكل قانون من هذه القوانين قد استنكرتموه وقلتم انه « باطل غير ملزم للامة » كما تقولون اليوم سواء بسواء .. ثم ما هو الا أن توليتم الحكم حتي نفذ ما استنكرتموه واتخذتم منه سلاحا تضربون به في وجوه خصومكم . فهل تحسبون اننا نسينا أو قد نسى الانجليز هذا التاريخ القريب ؟

الا لقد كان في وسعكم أن تكفوا أنفسكم مؤونة هذا العناء لو انكم كنتم جادين صادقين . فما عدوتم في فقرتكم هذه الرابعة وما سقط منها مالا يزال يبدي ويعيد فيه رئيس الوزارة كلما سنحت له فرصة الكلام . ذلك ان الرجل ما خطب وفداً ولا جماعة الا قال وكرر وأكد أنه ما ينفذ اتفاقا يعقده الا متي ابرمه البرلمان . فهل تعقلون هذا القول أم أنتم لا تفقهون ؟ ...

لقد مضى أيها السادة وانقضى زمن التهويش والتدجيل فما يجهل اليوم أحد انكم ما اجتمعتم ولا هولتم لمصر أو المصريين وانما اجتماعكم وتهويلكم لعبة لا تجوز على الانجليز

استعملوا دائما للحلاقة

سلاح دوج

اطلبوه من جميع المحلات المشهورة

صفيه هانم — نفسى أشوفك في الوزارة على شان تبقي رئيس محبوب زي سعد . . .

النحاس — وأنا نفسى أشوفك فى الشارع على شان تبقي رئيسة جليلة زي دولتي . . .

فى بلدية الاسكندرية

بين طبيب وفراش

يقول المثل القديم « احترم نفسك يحترمك الناس » . وكان بودنا أن يكون احد الاطباء قد بلغ من سعة اطلاعه أو من ضيق ذلك الاطلاع ان يكون ملما بمعني هذا القول السديد بدلا من أن يكون ممتلىء الدماغ بافكار سخيفة كتلك التي يتوهم أصحابها ان النعرة الوفدية ، ولو كانت صيغة ظاهرية ، تخوله اهانة الناس ثم تحميه من اهانتهم اياه ! . . .

نقول ذلك بمناسبة حكاية جاءتنا من الاسكندرية عن احد اطباء البلدية وفيها يقول الحاكي ان هذا الطبيب قد حلا له أن يعود اجيالا او قرونا فى مكر عمره الطويل المبارك حتي رجع طفلا يقول لرئيسه مايقوله الصبي لمعلمه فى الكتاب : يا افندي . . . محمد بيعا كسنى ! . . .

هذه جملة الخبر . اما تفصيله فهو ان ذلك الطبيب الاريب رؤي يوما يصفع بواب الديوان على وجهه . . فلما سئل فى ذلك قال : ايوه . . دا ما بيقفش لما يشوفنى . . . دا بيحط رجله في وشي . . .

وشكا البواب أو الفراش هذا الاعتداء الصارخ في الطريق العام وعلى ملأ من الشهود فامر مدير البلدية العام باجراء تحقيق يتبين منه أي الرجلين المعتدي وأيهما البرىء . فكان المعقول أن يرتاح صاحبنا الطبيب لصدور هذا الامر العادل ولامراء في ان هذه تكون حاله أوقل « احساسانه » لو ان الفراش المضروب كان حقا استفزه للغضب فالاعتداء . لكن صاحبنا ابى واستكبر ، وعارض واستنكر ، اذ كيف يجوز أن يقف في التحقيق جنبا الى جنب مع فراش حقير وحضرته هو الوفدى الكبير ! ! . .

وجاء الى المدير يشكو هذا التحقير ! ودعك من العبرة في حكاية ابن الخطاب الذى ساوى عليا بخصمه اليهودى . . . ولكن قل لي بحقك أ اذا كان البواب المضروب قد شكا أمره الى البوليس أكان مما يشرف الطبيب الضارب أن يقف الى جانب المضروب في القره قول أمام العسكري أو الشاويش ثم يكون محقرا له أن يقف الى جانب صاحبه أمام مدير أقلام قضايا البلدية أو أمام الرئيس ! . . .

نظن ان الفرق ظاهر وان الحكمة في تصرف مدير المصلحة لا بل في تصرف البواب ذاته اظهر بكثير . لكن صاحبنا لا يرى الفارق لانه وفدي وكفى . . . والوفديون — أجارك الله — يرون الشعرة فى عيون الغير ويعمون عن الخشبة التي تعمي عيونهم .

١١٥١٧ اعلان

ستكون بالمدرسة الحربية بالقاهرة محال خالية فى ٦ أكتوبر سنة ١٩٢٨ وعليه فالمدرسة تقبل طلبات الالتحاق لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم الاثنين ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٢٨ — فعلى الطلبة الذين يرغبون فى الالتحاق بالمدرسة الاطلاع على شروط الالتحاق اما بالمدرسة الحربية بكوبري القبة أو بادارة كاتم أسرار حربية بوزارة الحربية أو في الوقائع المصرية التى ستصدر في الايام ٩ يوليه و٦ و٢٠ أغسطس و ٣ سبتمبر سنة ١٩٢٨

١١٧١٠ وزارة الاشغال العمومية

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات بمكتب مدير عام مصلحة التنظيم بالنيابة لغاية ظهر يوم ١٩ أغسطس سنة ١٩٢٨ عن نقل ١٠٠٠٠ متر مكعب تراب متخلف من اعمال المكدام من شوارع مدينة القاهرة وضواحيها الى المقالب التى تعينها المصلحة .

وتطلب الشروط من قلم العقود بالمصلحة .

(١١٦٤٠) اعلان

مجلس المنيا البلدى يطرح فى المناقصة المحدد لفتح مظاريفها يوم ٢٢ اغسطس سنة ١٩٢٨ توريد ٩٠٠ متر مكعب حجر ابيض و ٢٠٧٠ حجر وارد العيساوية مركز اخميم أو أبو زعبل و ٩٤٠ متر مكعب رمل صلصالي وحرش و ٢٨١٠ متر طولي — طروفيات حجر ابيض او وارد ابو زعبل و ٣ طن بياض (زفت) و ١٥ طن قطران سايل وتطلب الشروط من البلدية نظير دفع ١٠٠ مليما وتقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ١٠ فى المئة برسم سعادة رئيس البلدية ٣ — ٤

البنك الشرقى الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ١٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

أسسه سنة ١٩٠٦ { الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطيه ١٤٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١٢٠٠٠٠٠٠٠ « «

المركز العمومي: برلين

فروعه: مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير وله وكلاء فى أعظم مدن العالم

فرع مصر (بنك حسن سعيد باشا سابقا)
بشارع قصر النيل نمرة ٤٧
تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨

فرع الاسكندريه
شارع أديب نمرة ٤
تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار

« العنوان التلغرافى: دوريبنك »

اعظم تجديد للقوة

جوليوني أورسته وشريكه

تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

حمام الهنيدى

بشارع بهاء الدين بن حنا — بميدان الظاهر — امام الجامع

على الطريقة التركية والافرنكية يعادل احسن حمامات الصحية في اوربا

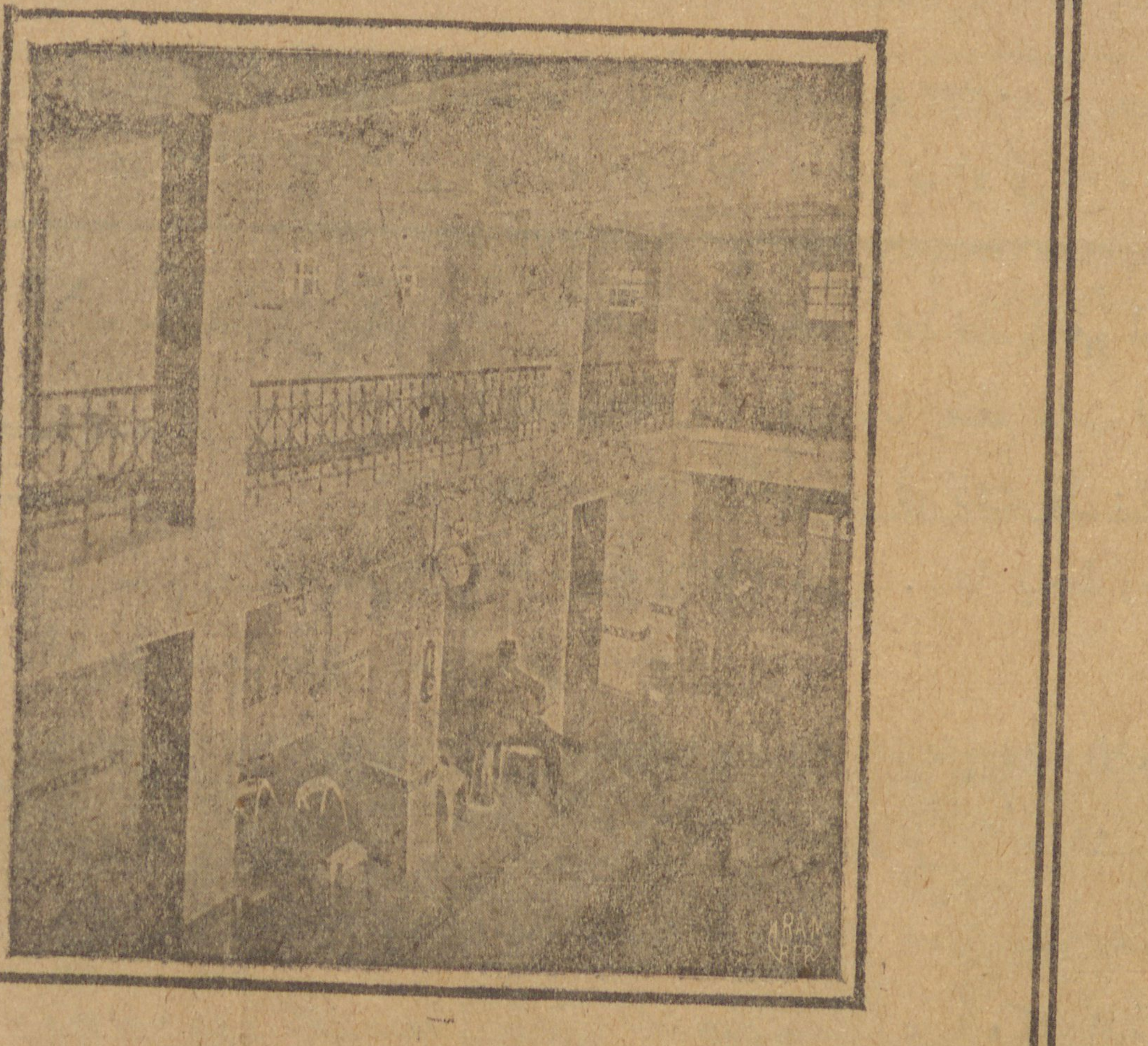

تليفون ٥٤ — ٣٥ مدينة

ويوجد حمام كبريتي لامراض الروماتزم ووجع العظام والامراض الجلدية وحمام غاز لتصلب الشرايين . وكرسي صحي لامراض الحوض . ودوش صحي للامراض العصبية .

المواعيد من الساعة ٦ صباحا الى الساعة ٦ مساء

يوم الاثنين مخصص للسيدات فقط من الصباح الى المساء

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان شديداً
ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما
وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية
يباع عند كافة تجار الادوية
المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحرى من المعلم عبد الحميد احمد الحجار

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

١١٦٨٩ مصلحة السجون

اعلان مناقصة

يقبل صاحب السعادة مدير عام مصلحة السجون بمكتبه بشارع البستان نمرة ٤٣ بمصر لغاية ظهر يوم ٢١ أغسطس سنة ١٩٢٨ عطاءات عن توريد اخشاب ويمكن الحصول على نسخة من كشف الاصناف وشروط العطاءات من المكتب سالف الذكر والاطلاع عليها بمصلحة التجارة والصناعة بمصر وبالغرف التجارية بمصر والاسكندرية . ١ — ٢

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذى يشفي الآلام العصبية . والتشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستنيا . الهستيريا الرعشه . الارق (عدم النوم) الخ

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

الجنجفينا پيرانى

ضد جميع أمراض اللثة

تقوي وتثبت الاسنان المفككة

جوليوتي اورسته وشريكه

تليفون { مصر ٤٩٥٩ عتبه / اسكندرية ١١٩٠

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة الطرق والكباري بوزارة المواصلات بمصر لغاية ظهر يوم أول سبتمبر سنة ١٩٢٨ عن عملية انشاء كوبري باكتاف من الطوب الاحمر وأرضية من الخرسان المسلح على مصرف افوه تحت الطريق رقم ٢٠٧ الموصل بين جزيرة المساعدة وافوه وميدوم بمديرية بني سويف .

ثمن شروط العطاء ثلاثون قرشا صاغا

(١١٧٥٨)

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة الطرق والكباري بوزارة المواصلات بمصر لغاية ظهر يوم ٢٠ أغسطس سنة ١٩٢٨ عن توريد مواسير حديد ومسامير برشام وقلاووظ والواح صاج وخوص حديد وبوية انامل أسود اللازمة للعمل بفط لتحديد الطرق

ثمن شروط العطاء مائة مليم

(١١٧٦٠)

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة الطرق والكباري بوزارة المواصلات لغاية ظهر يوم ٢١ أغسطس سنة ١٩٢٨ عن توريد الحجر الدبش اللازم لعملية رصف الطريق رقم ٣٨٧ الموصل بين أسيوط والبداري فى المسافة ما بين عزبة الغريب وقنطرة المطمر بمديرية أسيوط

ثمن شروط العطاء مائة مليمات

(١١٧٥٩)

الشربة الأميركانية مستخرجة من الاثمار والازهار

رائحتها زكية وطعمها لذيذ جدا جدا مفعولها مدهش للغاية تنظف الأمعاء وتطهرها وتطرد الديدان وتزيل منها العفونة ومحاكات مزمنة . تشفي الكبد والصفراء . اذا شربت منها فكأنك تشرب كاسا من اللذ المشروبات

ابرازين لمعالجة داء النقرس والحصي الكلوي والروماتزم وجميع الاصابات الناتجة عن الحمض البوليك وهي بشكل حبيبات فوارة او اقراص تحتوي على ٠.٣٠ سنتجرام توجد في جميع الصيدليات

للبيع بالجملة : ا . سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٣ بالاسكندرية

من ادارة الكشكول

ترجو ادارة الكشكول حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا تحاويلهم على مكتب بوستة باب اللوق بمصر

تياترو الشريعي

علي الكسار — عاوزك تشتغل معايا وعاوز بيتك أمثّل فيه رواياتى ، تأجره بكام ؟ . . .
مراد الشريعي — شوف يا سي علي ، لا إيجار ولا غيره ، اعملنى في التمثيل شيخ أو نايب وخد البيت اعمل فيه باللي يعجبك . . .